



مجلة فصلية محكمة تصدرها كلية
التربية للعلوم الإنسانية - جامعة كركوك



مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية

المجلد (20) العدد الاول - الجزء الثاني - أ - حزيران 2025

مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية

المجلد (20) العدد الاول - الجزء الثاني - أ - حزيران 2025

مجلة فصلية صادرة من
كلية التربية للعلوم الإنسانية
جامعة كركوك

ISSN 1992 - 1179

العنوان البريدي

العراق / كركوك / جامعة كركوك

صندوق البريد: 2281 والرمز البريدي: 52001

رقم الايداع في دار الكتب و الوثائق ببغداد 1209 لسنة 2009



مَجَلَّةُ جَامِعَةِ كَرْكُوكَ لِلدِّرَاسَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ

المجلد (20) العدد الاول - الجزء الثاني - أ - حزيران 2025

مجلة فصلية صادرة من كلية التربية للعلوم الإنسانية
جامعة كركوك

ISSN 1992 - 1179

العنوان البريدي

العراق / كركوك / جامعة كركوك

صندوق البريد: 2281 والرمز البريدي: 52001

رقم الايداع في دار الكتب و الوثائق ببغداد 1209 لسنة 2009

E. mail

kujhs@uokirkuk.edu.iq

رئيس التحرير

الأستاذ الدكتور

مراد إسماعيل أحمد

حزيران 2025



أعضاء هيئة التحرير

ت	الاسم	اللقب العلمي	البلد	الاختصاص	مكان العمل	الملاحظات
1	د. مراد إسماعيل احمد	أستاذ	العراق	الجغرافية	جامعة كركوك كلية التربية للعلوم الإنسانية	رئيس هيئة التحرير
2	د. حيدر عادل محمد	مدرس	العراق	اللغة التركية	جامعة كركوك كلية التربية للعلوم الإنسانية	مدير هيئة التحرير
3	د. مشاري عبد العزيز محمد الموسى	استاذ	الكويت	اللغة العربية	جامعة الكويت كلية الاداب	عضو هيئة تحرير دولي
4	د. سيد صادق عوض الله احمد	استاذ	مملكة البحرين	اللغة الإنكليزية	جامعة البحرين كلية الاداب	عضو هيئة تحرير دولي
5	د. نازان توتاش	أستاذ	تركيا	اللغة الإنكليزية	جامعة انقرة كلية اللغات	عضو هيئة تحرير دولي
6	د. فهد عباس سليمان	أستاذ	العراق	التاريخ	جامعة كركوك كلية التربية للبنات	عضو هيئة هيئة تحرير
7	د. نور الله جتين	استاذ	تركيا	اللغة التركية	جامعة انقرة كلية اللغات	عضو هيئة تحرير دولي
8	د. كمال عبد الله حسن	استاذ	العراق	الجغرافية	جامعة الانبار كلية الاداب	عضو هيئة تحرير
9	د. زانيار فائق سعيد	استاذ	العراق	اللغة الانكليزية	جامعة السليمانية	عضو هيئة تحرير
10	د. جنار عبد القادر احمد	أستاذ	العراق	علوم تربوية ونفسية	جامعة كركوك كلية التربية للعلوم الإنسانية	عضو هيئة تحرير
11	د. دلال علي سليمان زريقات	استاذ	الأردن	الجغرافية	الجامعة الأردنية كلية الاداب	عضو هيئة تحرير دولي
12	د. ياسر محمد طاهر	أستاذ	العراق	طرائق التدريس	جامعة كركوك كلية التربية للعلوم الصرفة	عضو هيئة تحرير

13	د. كاروان عمر قادر	استاذ	العراق	اللغة الكوردية	جامعة السليمانية كلية اللغات	عضو هيئة تحرير
14	د. عصام مصطفى عبد الهادي عقلة	أستاذ مشارك	الامارات	التاريخ	جامعة خورفكان كلية الاداب	عضو هيئة تحرير دولي
15	د. ابراهيم بن يحيى بن زهران البوسعيدي	أستاذ مشارك	سلطنة عمان	التاريخ	جامعة السلطان قابوس كلية الاداب	عضو هيئة تحرير دولي
16	د. نزيه إبراهيم المناسية البطوش	استاذ	الاردن	الجغرافية	الجامعة الأردنية	عضو هيئة تحرير دولي
17	د.خالصة الغباري	أستاذ مساعد	سلطنة عمان	اللغة الإنكليزية	جامعة السلطان قابوس كلية الاداب	عضو هيئة تحرير دولي
18	د. مهدي قيس عبد الكريم الجنابي	أستاذ مساعد	الامارات	علوم القرآن	جامعة الشارقة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية	عضو هيئة تحرير دولي
19	د. إسماعيل البر قومسر	أستاذ مساعد	تركيا	اللغة التركية	جامعة دوزجه	عضو هيئة تحرير دولي
20	د.فارس محمود محمود	أستاذ مشارك	سويسرا	الجغرافية	جامعة بيرن	عضو هيئة تحرير دولي
21	د. كامل عبد القادر حسين	أستاذ مساعد	العراق	علوم القرآن	جامعة كركوك كلية التربية للعلوم الإنسانية	عضو هيئة تحرير
22	د. عز الدين صابر محمد	أستاذ مساعد	العراق	اللغة الكوردية	جامعة كركوك كلية التربية للعلوم الإنسانية	عضو هيئة تحرير
23	د. خالد احمد هواس	أستاذ مساعد	العراق	اللغة العربية	جامعة كركوك كلية التربية للعلوم الإنسانية	عضو هيئة تحرير
24	د. محمد اكبر بور	أستاذ مساعد	ايران	الجغرافية	جامعة ريزا كلية الاداب	عضو هيئة تحرير دولي

25	د. علي هادي حسن	أستاذ مساعد	العراق	اللغة العربية	جامعة كركوك كلية التربية للعلوم الإنسانية	عضو هيئة تحرير
26	د. مجيد احميد جدوع الزبيدي	استاذ	العراق	اللغة الإنكليزية	جامعة الانبار كلية الاداب	عضو هيئة تحرير
27	د. محمد علي شريف	أستاذ مساعد	العراق	اللغة التركية	جامعة كركوك كلية التربية للعلوم الإنسانية	عضو هيئة تحرير
28	د. زينب عصمت صفاء الدين	مدرس	العراق	اللغة الإنكليزية	جامعة كركوك كلية التربية للعلوم الإنسانية	عضو هيئة تحرير
29	د. عماد عبد الله مراد	مدرس	العراق	علوم القرآن	جامعة كركوك كلية التربية للعلوم الإنسانية	عضو هيئة تحرير

مقدمة

يشرفني أن أقدم لكم هذه المقدمة التي تسلط الضوء على الدور الحيوي والمهم للبحوث التي يقدمها الباحثون للمجلة، والتي تسهم بشكل فاعل في تعزيز وتطوير مجالات الدراسات الإنسانية. إن المجلة تهدف إلى توفير منصة علمية رائدة لنشر الأعمال الأكاديمية التي تتناول قضايا حيوية في مختلف فروع العلوم الإنسانية، بما في ذلك الفلسفة، وعلم الاجتماع، والأنثروبولوجيا، وعلم النفس، واللغة، والتاريخ، والفنون، وغيرها.

إن الأبحاث المقدمة للمجلة ليست مجرد نتائج لدراسات علمية، بل هي محطات فكرية تعكس تطور المفاهيم والنظريات في هذه المجالات. تعمل هذه الدراسات على طرح حلول للمشاكل المعاصرة، وفهم الظواهر الإنسانية في سياقاتها المختلفة، كما تساهم في تقديم رؤى جديدة لتطوير المجتمع وتعزيز الوعي الثقافي والعلمي.

إن الدور الكبير لهذه البحوث لا يتوقف عند نشر المعرفة فقط، بل يتعداه إلى تحفيز التفكير النقدي والإبداعي، ودعم الجهود الأكاديمية في بناء قاعدة معرفية متينة تُسهم في تحريك عجلة التغيير والتطور في المجتمعات الإنسانية. ولذلك، فإننا نعتبر هذه البحوث أداة أساسية في تطوير الفكر الإنساني، ودعم المساعي المستمرة لتحسين جودة الحياة البشرية عبر أبعادها المختلفة.

نتطلع في المجلة إلى استقبال مزيد من الدراسات الرصينة التي تثرينا وتوسع آفاقنا العلمية، مؤمنين بأن هذه الإسهامات العلمية هي حجر الزاوية في بناء مستقبل أكثر إشراقاً في مجال الدراسات الإنسانية.

رئيس هيئة التحرير

١. د. مراد إسماعيل احمد

شروط وقواعد النشر في مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية

1. تسلم نسخة الكترونية من البحث عبر الموقع (<https://kujhs.uokirkuk.edu.iq>)
تحت برنامج Microsoft Word بصيغة doc أو بصيغة .dox.
2. يطبع البحث بواسطة الحاسوب بمسافات واحدة بين الأسطر شريطة أن لايزيد عدد صفحاته عن 25 خمس وعشرين صفحة وبواقع (5000 الى 10000) كلمة، ونوع الخط Simplified Arabic بما في ذلك الجداول، مع تنسيق محدد مسافة 1.5، خط بحجم 14، على ورق A4. للبحوث الخاصة باللغة العربية، يُكتب البحث بخط (Times New Roman) للغة الإنجليزية و التركية بحجم خط (14) على ورق مقاس (A4). اما بالنسبة اللغة الكوردية فونت كوران Kurdfonts.
3. تقديم سيرة علمية مختصرة للباحث أو الباحثين مرفقة مع البحث وتكون منفصلة.
4. تكتب أسماء الباحثين الثلاثية باللغة العربية والإنجليزية كما تذكر عناوين وظائفهم الحالية ورتبهم العلمية.
5. إقرار من المؤلف يؤكد أن البحث لم يسبق نشره وليس قيد النشر في مجلة أخرى.
6. العناوين الرئيسية والفرعية تستعمل داخل البحث لتقسيم أجزاء البحث حسب أهميتها وبتسلسل منطقي وتشمل العناوين الرئيسية: عنوان البحث، الملخص، الكلمات الدالة، المقدمة، إجراءات البحث، الشرح، الاستنتاج، المراجع.
7. يرفق مع البحث ملخص باللغة العربية وباللغة الإنجليزية على أن لا تزيد كلمات الملخص عن (250) كلمة.
8. تكتب بعد الملخص الكلمات الدالة للبحث.
9. تطبع الجداول والأشكال والخرائط داخل المتن وترقم حسب ورودها في البحث وتزود بعناوين ويشار إلى كل منها بالتسلسل.
10. يجوز نشر البحث إذا كان مستقلاً من أطروحة أو رسالة دكتوراه أو ماجستير، بشرط ألا تكون هذه الرسائل منشورة أو مقبولة للنشر، ويجب الإشارة إلى هذا في الصحيفة الأولى وقائمة المراجع، والإفصاح عن ذلك في الإقرار والتعهد.

11. يلتزم الباحث بدفع النفقات المالية المترتبة على إجراءات التقويم في حال طلبه سحب البحث ورغبته عدم متابعة إجراءات النشر.
12. يمنح الباحث مدة أقصاها ثلاثة اشهر لإجراء التعديلات على بحثه إن وجدت ومن حق المجلة بعد ذلك الغاء الملف البحثي تلقائيا في حال تجاوز المدة المذكورة أعلاه.
13. التوثيق (قائمة المراجع)
 - أ. يُشترط اتباع أسلوب الكتابة وفقاً لمعايير APA النسخة السابعة (الجمعية الأمريكية لعلم النفس)، ويجب الالتزام بالدقة في الاستشهادات وتنسيق القائمة المرجعية وفقاً لهذه المعايير، لضمان الوضوح والتناسق في تقديم البيانات والمعلومات العلمية.
 - ب. يشار إلى المراجع في المتن بالاسم الأخير للمؤلف وسنة النشر والصحيفة، مثال: علي عبد عباس العزاوي (العزاوي، 2008: 214) أو (العزاوي، 2008).
 - ت. يجوز في بحوث علوم القرآن والتأريخ الإسلامي توثيق المراجع من خلال تهميش المراجع باستعمال الأرقام المتسلسلة بين قوسين هكذا (1) ، (2) ، (3) وتبين في آخر البحث تفاصيل المراجع حسب تسلسلها وتوضع قبل قائمة المصادر والمراجع.
 - ث. توثق المصادر والمراجع في قائمة واحدة في نهاية البحث وترتب هجائيا حسب الاسم الأخير للمؤلف مثل:
(اسم العائلة، الاسم الأول للمؤلف، (سنة النشر)، عنوان الكتاب، رقم الطبعة، مدينة النشر، در النشر)، مثال:
شحادة ، نعمان 2011، التحليل الإحصائي في الجغرافية والعلوم الاجتماعية، عمان - الأردن، دار صفاء للنشر والتوزيع.
 - ج. أما الدوريات: فيبدأ بذكر الاسم الأخير للمؤلف، ثم بقية الاسم كاملاً، ثم توضع سنة النشر بين حاصرتين. ثم عنوان البحث. ثم اسم المجلة غامق، ثم مكان صدورها، ثم رقم المجلد، ثم رقم العدد، ثم أرقام الصفحات.
14. يستشهد الباحث ببحثين على الأقل منشورين في مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية
15. عمل استلال للبحث في مركز الحاسبة الصادر من رئاسة الجامعة.

16. على الباحث دفع أجور النشر البالغة: (150.000) مائة ألف دينار عراقي وإذا زاد عدد الصفحات عن (25) خمس وعشرين صحيفة فسوف يتم استيفاء الأجر بواقع (5.000) خمسة آلاف دينار لكل صفحة.

17. تجري هيئة تحرير المجلة التقييم الأولي للبحث، ثم يُعرض على محكمين من ذوي الخبرة العلمية في مجال التخصص، وتلتزم المجلة بإخطار الباحث بالقرار النهائي بشأن الموافقة على النشر من عدمها على أن يلتزم الباحث بإجراء التعديلات التي قد يطلبها المحكمون من أجل إجازة البحث أو الدراسة للنشر في المجلة.

18. ترسل البحوث وجميع المراسلات المتعلقة بالمجلة الى موقع المجلة.

**فهرست البحوث المنشورة
بحوث علوم القرآن**

ت	عنوان البحث	الباحث	رقم الصفحة
1	مقاصد عقوبة القتل قصاصاً في الشريعة الإسلامية	م. د. اكرم محمد عايد سعدون	1-19
2	منهج المقاصد الشرعية في مكافحة الفساد الإداري	ا. م. د. ثامر حمزة داود م. م. مها احمد كمال العاني	21-27
3	الأحكام الفقهية المتعلقة بالمنى الصناعي	أ. م. د. خالد خزعل خميس	28-48
4	أسباب الجهاد في سبيل الله تعالى في كتاب - أحكام الجهاد وفضائله - للإمام عبد العزيز بن عبد السلام - رحمه الله تعالى - دراسة موضوعية في التفسير الفقهي لآيات الجهاد	أ. م. د. صالح ابراهيم حسين البياتي	49-74
5	التعارض بين الحقيقة اللغوية والحقيقة العرفية في باب الأيمان وأثر ذلك على الفروع الفقهية	م. م. ضياء رعد مجول	75-99
6	الخاص ، والعام المخصص في سورة الاحزاب	م. د. منال عبدالله رشيد	100-153

بحوث العلوم التربوية والنفسية

رقم الصفحة	الباحث	اسم البحث	ت
154-199	ا. م. د. حمدي إسماعيل احمد علي	أثر برنامج تعليمي قائم على توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي ومنصات التعاون الرقمي في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة اللغة العربية	1
200-232	أ. م. د. ذكرى عبد الحافظ عبد اللطيف	الثقافة الرقمية وعلاقتها بالميل الى الكمالية لدى طلبة الجامعة	2
233-256	أ. م. د علي سعد كاظم	التحول العقلي وعلاقته بالتكؤ الأكاديمي لدى طلبة الجامعة المستنصرية	3
257-286	م. م. عمر مصطفى البياتي	اثر استراتيجية قمع الافكار في تحصيل مادة التاريخ عند طلاب الصف الخامس الادبي وتنمية مهارة قراءة الخرائط التاريخية	4

بحوث الجغرافية

ت	اسم البحث	الباحث	رقم الصفحة
1	الخرائط الاحصائية للخدمات التعليمية في مدينة تازة خورمانو	م. د. ايلاف شاكر محمد شريف البرزنجي	287-308
2	التحليل الجغرافي للزواج المبكر للفتيات وآثاره السلبية في قضاء كركوك لعام 2024	م. د. حسين سردار محمد علي أحمد	309-334
3	الآثار التنموية لطرق النقل في تحقيق توازن البيئة الحضرية في محافظة الأنبار	ا. م. د. كرامي عبد الغفور علي الحديثي	335-355

بحوث التاريخ

ت	اسم البحث	الباحث	رقم الصفحة
1	اتفاق ستريسا عام 1935 دراسة تاريخية	م. د. أسماء عبدالكريم إبراهيم	356-372
2	التعليم المهني في كركوك (١٩٤٥ - ١٩٥٨) في ضوء تقارير وزارة المعارف	م. م. اسن عثمان حسين التون	373-405
3	الدور السياسي والاجتماعي لأوغستا في الإمبراطورية الألمانية (1811-1890)	م. م. زينب حسن شكور	406-421
4	وسائل الانتاج الزراعي وطرق الري في الاندلس في عصر الامارة (138-316هـ / 756-929م)	م. م. عامر عيود ادهام	422-452
5	اثر القيادة النبوية في تعزيز الروح المعنوية (معركة أحد نموذجا)	م. د. محمود دخيل علي القيسي	453-477
6	نزوح الأثريين العراقيين الى سوريا وموقف الحكومة العراقية منه عام 1933 دراسة وثائقية	م. د. مهند علي فرحان الجبوري	478-495
7	انعكاس الوضع السياسي في كركوك في الصحافة الكردية (السرية) خلال الفترة 1981-1984	م. د. ثارمزو يوسف حسن ا. م. د. نشميل صابر عبدالله	496-523
8	المواقف التي أقسم عليها رسول الله ﷺ دراسة تاريخية تحليلية	أ.م. د. خالد دعيجل نجم عبد الله	524-556
9	البدايات الأولى للطيران والملاحة الجوية العثمانية 1911-1918م	م. د. نجم الدين عبد الستار صادق ليلاني	557-584

مقال

1	نزول السيد المسيح عليه السلام	م. د. صفا غانم ابراهيم	585-593
---	-------------------------------	------------------------	---------



*Kirkuk University Journal
of Humanities Studies*
مَجَلَّةُ جَامِعَةِ كَرْكُوكَ لِلدِّرَاسَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ



<https://kujhs.uokirkuk.edu.iq>

DOI: 10.32894/1992-1179.2025.159600.1198

Date of research received 28/04/2025, Revise date 26/05/2025 and accepted date 21/06/2025

**The Political and Social Role of Augusta in the German Empire
(1890-1811)**

Assist. Lect. Zainab Hassan Shukor

Abstract

The current study examines the life of Maria Luise Augusta Catharina (1811–1890) of Saxony-Weimar-Eisenbach, the second daughter of Grand Duke Karl Friedrich and Grand Duchess Maria Pavlovna Romanova. The research examined Augusta's language learning: foreign languages, Russian, French, and Latin. Additional subjects included mathematics, geography, history, religion, drawing, horse riding, and music. The study also aimed to highlight Augusta's political and social role in the German Empire at the time, due to her social connections and closeness to her husband, the German Emperor William I, as she was his political advisor.

The study includes the following topics:

The first topic: her birth and upbringing, her lineage, education, and culture.

The second topic: her marriage and children, her marriage to William I, and her role as a mother.

The third section: her political and charitable works, her charitable political activity, her position in wars, and women's associations.

The study concludes with a series of points about the life and role of Empress Augusta and the impact she had on society in the German Empire.

Keywords: Augusta, Empress of Germany, education, politics.

الملخص

تناولت الدراسة الحالية حياة ماريا لويوز أوغوستا كاثرينا (1811-1890) من ساكسونيا Sachsen - فايمار (Weimar) ايزنباخ، الابنة الثانية للدوق الأكبر كارل فريدريش Karl Friedrich والدوقة الكبرى ماريا بافلوفنا رومانوفا (Maria Pavlovna)، وتناولت الدراسة تعلم أوغوستا لغات عدة وهي: الروسية والفرنسية واللاتينية، كما وتعلمت مواضع اضافية في الرياضيات والجغرافية والتاريخ والرسم وركوب الخيل والموسيقى، وهدفت الدراسة الى ابراز الدور السياسي والاجتماعي لأوغوستا في إمبراطورية ألمانيا في حينها، بسبب علاقاتها الاجتماعية وقربها من زوجها الإمبراطور الألماني وليم الأول، إذ كانت هي المستشارة السياسية لزوجها. تضمنت الدراسة المباحث الآتية:

المبحث الأول: ولادتها ونشأتها نسبها وتعليمها وثقافتها.

المبحث الثاني: زواجها من الملك وليم الأول ودورها كأم.

المبحث الثالث: أعمالها السياسية والخيرية، نشاطها السياسي الخيري، موقعها من الحروب والجمعيات النسائية.

وختمت الدراسة بمجموعة نقاط عن حياة ودور الامبراطورة أوغوستا وتأثيرها على المجتمع في الإمبراطورية الألمانية .

الكلمات الدالة: أوغوستا، الامبراطورية ألمانيا، التعليم، السياسة.

المقدمة

أوغوستا من ساكس فايمار ايزنباخ ولدت في 30 أيلول عام 1811 في إحدى العائلات النبيلة التي جمعت بين الاصول الالمانية والروسية، وهي البنت الثانية للدوق الأكبر كارل فريدريش والدوقة الكبرى ماريا بافلوفنا رومانوفا، وهي شقيقة القيصر الروسي الكسندر الأول. نشأت أوغوستا في بيئة ثقافية غنية وتلقت تعليمًا مميزًا جمع بين اللغات الروسية والفرنسية واللاتينية والإنجليزية، فضلاً عن مواد كالرياضيات والجغرافيا والتاريخ والرسم، وتعلمت ركوب الخيل والموسيقى. بزغ نجمها كامبراطورة بعد زواجها من وليم الأول أول إمبراطور لألمانيا بعد توحيدها عام 1871.

لم تكن أوغوستا مجرد زوجة للإمبراطور بل لعبت دوراً بارزاً وفاعلاً في الحياة السياسية، إذ كانت مستشارة لزوجها كما وأسهمت في صياغة مواقفه تجاه العديد من القضايا. ووقوفها أحياناً في مواقف مضادة لرجال الدولة مثل بسمارك، كما كان لها أثر واضح وبارز في ميدان العمل

مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية المجلد (20) العدد الاول - الجزء الثاني- أ - شهر حزيران 2025
الخيرى، وأسست جمعيات لرعاية الجرحى والأيتام، وساهمت في تحسين الرعاية الصحية
والتعليمية في ألمانيا، وتميزت برؤية إنسانية وحرص على دعم السلم الاجتماعي في وقت كانت
الصراعات السياسية قائمة.

كانت أوغوستا مثالا نادراً لأمرأة ملكية استطاعت أن توازن بين واجباتها كإمبراطورة
وطموحاتها الفكرية والإنسانية، فخلد اسمها في سجل النساء المؤثرات في التاريخ الألماني رغم
القيود الاجتماعية على النساء آنذاك.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة في تسليط الضوء على شخصية نسائية بارزة في التاريخ الأوروبي وهي
الإمبراطورة أوغوستا، التي لم تكن مجرد زوجة إمبراطورة، بل كانت شخصية فاعلة سياسياً
 واجتماعياً ، كما توضح الدراسة دورها في الحياة السياسية والخيرية في ألمانيا خلال القرن
التاسع عشر وعلاقتها الوثيقة بصناعة القرار الإمبراطوري .

هدف الدراسة

1. تهدف الدراسة إلى توثيق حياة الإمبراطورة أوغوستا منذ ولادتها حتى وفاتها.
2. إبراز دورها السياسي والاجتماعي والثقافي داخل الإمبراطورية الألمانية .
3. تحليل علاقتها بزوجها الإمبراطور وليم الأول وتأثيرها عليه.
4. بيان تأثيرها في المجالات الخيرية والصحية والتعليمية خاصة في وقت الحروب .

منهجية الدراسة

1. تم اتباع المنهج التاريخي التحليلي وذلك من خلال جميع المعلومات من مصادر أولية وثانوية
(كتب، مذكرات، دراسات أكاديمية).
2. تحليل الأدوار التي لعبتها أوغوستا ضمن السياق التاريخي والسياسي لعصرها .
3. استخدام أسلوب السرد المدعوم بالاقتباسات والمصادر التاريخية لتوثيق الوقائع.

الإشكالية

تكمن الإشكالية في مدى تأثير الإمبراطورة أوغوستا على السياسات الداخلية والخارجية
للإمبراطورية الألمانية رغم القيود الاجتماعية على النساء آنذاك، ومدى نجاحها في توظيف
موقعها لتفعيل العمل الخيري والإنساني ووقوفها أحياناً في موقف مضاد لرجال الدولة مثل
بسمارك.

هي ماريا لويز أوغوستا كاثرينا من ساكسونيا (Sachsen) وهي ولاية ألمانية، تقع على الحدود مع بولندا كانت قبل الوحدة الألمانية إحدى أهم ولايات جمهورية ألمانيا الديمقراطية وعاصمتها درسن) (بالمر، آلان، 1992، صفحة 115) - فايمار (Weimar) ايزنباخ (مدينة تقع وسط شرق ألمانيا في ولاية نورتنغن، وتعد المدينة شاهداً حياً عايش أهم حقبات التاريخ الألماني المعاصر) (Thomas, Joseph, 1896) ولدت في يوم الاثنين 30 أيلول 1811م (Kaiserin, J. Lill, 1890, pp. 5-7). ولدت في الساعة الثانية والنصف صباحاً (Kailerin, F. Bornhak, 1886, p.16) وهي الابنة الثانية للدوق الأكبر كارل فريدريش Kari Friedrich 1853-1783 وهو الابن الأكبر لكارل أوغست 1828-1757 دوق ساكسونيا فايمار ايزنباخ الذي أصبحت عاصمتها فايمار واحدة من أبرز المراكز الثقافية في أوروبا الوسطى تحت حكمه) (Liszt, Franz, 2014, p.59) والدوقة الكبرى ماريا بافلوفنا رومانوفا (Maria Pavlovna) (1859 - 1786) وهي دوقة روسيا الكبرى وشقيقة القيصر نيكولاس الأول ملك روسيا الكبرى (1855-1796) زوجة الدوق الأكبر كارل فريدريش (Liszt, Franz, 2014, p. 59).

وأوغوستا هي شقيقة الكسندر الأول ملك روسيا، وتم تعميد الأميرة أوغوستا في يوم الأحد في 6 تشرين الأول في تمام الساعة السابعة والنصف مساءً، وتم ذلك في القاعة الكبيرة في قصر الدوق كارل، اذ جمع البلاط بأكمله والخدم من قبل القس المشرف العام ورئيس المحكمة فوغت، وتم التعميد بقرع الأجراس. (Kailerin, F. Bornhak, 1886, p. 16) حضر التعميد إمبراطور روسيا الكسندر بولوفيش (23 كانون الثاني 1777 - 1 كانون الثاني 1825)، وحضرت امبراطورة روسيا اليزابيث الكسندر روفنا، وحضر امير مكليثورغ فريدريش لودفيج وغيرهم وكان من ضمن الحاضرين الأميرة ماريا شقيقة أوغوستا والتي كانت تبلغ من العمر آنذاك ثلاث سنوات (Kailerin, F. Bornhak, 1886, p.16). وكما هو معتاد مع العائلات الأميرية لم تنشأ أوغوستا في المقام الأول في رعاية والديها ولكن مع مربيتها اماليا باتش.

وعن تعلم أوغوستا، فقد تمكن الدوق الأكبر كارل من جذب سلسلة كاملة من النبلاء ذوي التعليم العالي الى فايمار، وكان لهم دور كبير في تعليم أوغوستا، فقد علمها معلمو البلاط الأربع لغات أجنبية وهي: الروسية والفرنسية واللاتينية، كما وشملت مواضع اضافية في الرياضيات

مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية المجلد (20) العدد الاول - الجزء الثاني- أ - شهر حزيران 2025
والجغرافية والتاريخ والرسم وركوب الخيل والموسيقى (H. Schulz, Helmut, 2014,)
(p.9).

وكان من بين معلموا أوغوستا متخصصون بالرسم مثل رسام البلاط لويز سيذار
والشاعر وعالم الطبيعة يوهان فولفغانج (بالألمانية Johann Wolfgang von Goethe) فون
جوته ١٧٤٩ - ١٨٣٢ شاعر وأديب ألماني، وهو من رواد الأدب الحديث في القرنين الثامن
عشر والتاسع عشر ولد في فرانكفورت وتوفي في فايمار (جيتة، 1980، الصفحات 6-7) الذي
كان نقطة مرجعية لأوغوستا والذي قام بتنظيم المحتوى التعليمي لأوغوستا بالتشاور مع والديها،
وكان لطبيعية الاميرة المفعمة بالحيوية ومهارتها في الرسم وحرصها على التعلم تأثير متزايد في
تطورها، وكانت قد أكملت دراستها الجامعية في جامعة ينا (H. Schulz, Helmut, 2014,)
(p.9).

ولم يكن الفن والشعر والرسم هو ما استقبل الامبراطورة أوغوستا عندما دخلت الحياة،
بل كان ضجيج الحرب أثر على وطنها في ذلك الوقت، ففي ربيع عام ١٨١٢م انطلق نابليون
بونابرت (1804-1814) Napoleon Bonaparte (ابو شبكه، الياس، ٢٠١٧، صفحة 271)
في حرب ضد روسيا مما اضطر دوق فايمار الأكبر كارل الذي كان ينتمي إلى اتحاد الراين
(تأسس في 12 تموز 1806، بعد توقيع معاهدة اتحاد نهر الراين، هو اتحاد سياسي عسكري
أسسه نابليون بونابرت وحل محل الامبراطورية الرومانية المقدسة، وضم اليه ستة عشر اميراً
من المانيا الغربية والجنوبية) (يوسف، يوسف سعد، 1988، صفحة 53).

وبالتالي كان أحد حلفاء نابليون الى ارسال قواته معه، وكان لذلك أثر كبير على والدته
أوغوستا الدوقة ماريا بولونا بسبب كون سكان فايمار كانوا في القتال ضد روسيا وطنها، عاشت
أوغوستا في تلك المدة مع والدتها في قلعة بلوبير وهي متصلة بفايمار، إذ كان لابد من أخذها
بعيدا عن أجواء المعركة. (Strela, Karl Neumann, 1889, pp. 9-11)

لقد وضعت معركة لايبزيك Leipzig (حدثت على ارض المانيا بين ١٦ - ١٩ تشرين الأول
عام ١٨١٣ بين فرنسا بقيادة نابليون وبين الحلفاء بروسيا وروسيا والنمسا وبريطانيا العظمى)
حداً لاتحاد الراين، واستطاع والد أوغوستا الانضمام الى القضية الالمانية وأصدر إعلان اشعبه
دعا فيه الى تشكيل فرقة تطوعية، وقد قبل بحماس شديد (Strela, Karl Neumann, 1889, pp. 14-15).

عادت أوغوستا مع والدتها من بوهيميا إلى فايمار وكانت تبلغ من العمر آنذاك الثلاث
سنوات، وفي ربيع عام 1814 انتهت المعركة بانتصار الحلفاء وإقالة نابليون وإبرام السلام.
(Strela, Karl Neumann, 1889, pp. 14-15)

مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية المجلد (20) العدد الاول - الجزء الثاني- أ - شهر حزيران 2025
قامت والدته أوغوستا بشراء منزلاً خاصاً بها ولابنتيها أوغوستا وماريا، وتم تكليف جوتته
بالشراء وتم اختيار حديقة مستشار الكنيسة الراحل جريسباخ في فينا للشراء، وكان مخصص
للاقامة الصيفية وقد اطلق عليه (حديقة الإمارات، تلقت الأميرة أوغوستا فيه العديد من الدروس
باللغة اليونانية من قبل عدد كبير من الاساتذة (Strela, Karl Neumann, 1889, p. 18).

المبحث الثاني

حياتها الاجتماعية

كانت العلاقة الشخصية لزوج أوغوستا وليم الأول مع المملكة الروسية ودية للغاية
وكانت سبباً في الزيارات المتكررة له، وغالباً ما كان روتين واجباته المهنية تدفعه للقيام
بالرحلات والزيارات، إذ قام عام 1826م مع شقيقه الأصغر كارل (Carl) بزيارة إلى بلاط
فايمار (Weimar Thomas, Joseph, 1896, p.695)، الذي التقى فيه وليم الأول بالأميرة
أوغوستا فون زاكس (Augusta Von Sachsen)، وهي ابنة دوق زاكس وفايمار، البالغة من
العمر سبعة عشر عاماً أما وليم فكان يبلغ من العمر ثلاثين عاماً، تم الإعلان عن الخطوبة في
الحادي عشر من شباط 1829م. (Kaiserin, J.) (Egelhaaf, Gottlob, 1888, p. 39)
Lill, 1890, pp. 5-7); (Simon, Eduard, 1888, p.5

كان الهدف من زواج أوغوستا من وليم الأول هو زيادة توسيع العلاقات الاسرية مع
روسيا لأن أوغوستا كانت ابنة أخت الإمبراطور الروسي نيكولاس الأول (1796-1855م، وهو
حفيد بطرس الأول مؤسس الإمبراطورية الروسية، شهد عهده سيادة الملكية المطلقة في
المجالات العسكرية والمدنية ومركزية لم يسبق لها مثيل) (Nicholas I) (Mayne, Fanny,)
(1855, p.3)، كان وليم الأول قد فضل منذ شبابه ابنة عمته اليسا رادزويك، ونظراً لأصلها
الأبوي من العائلة النبيلة البولندية، رفض والده الموافقة (Kroll, Frank Lothar, 2006,)
(p.248).

أقيم حفل الزفاف في قصر شارلنتنبورغ في برلين في السابع من حزيران عام 1829م،
كان هناك استقبال كبير من العائلة المالكة وموظفي البلاط والسلطات العسكرية والمدنية وسيدات
المدينة، كما وحضر حفل الزفاف الإمبراطور نيكولاس إمبراطور روسيا مع زوجته الأميرة
شارلوت اخت الامير وليم الاول، كان اول تحية للأميرة أوغوستا عبارة عن تبرع اميري لفقراء
برلين بصفتها الملكة والامبراطورة (Kaiserin, J. Lill, 1890, p.13)

استمر حفل الزفاف لمدة ثلاث أيام، وبعد ذلك استقر الزوجان بمنزل تاوينزينشي
(Tauenziensche House) الذي تم تخصيصه لوليم الأول كمقر إقامة رسمي له، إذ تم شرائه
من قبل وليم الأول وأعاد بناءه من قبل المهندس المعماري لانغهاوس (Langhaus) في شكل

مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية المجلد (20) العدد الاول - الجزء الثاني- أ - شهر حزيران 2025
جوهري إذ أصبح القصر مألوفاً لكل الماني كمقر إقامة لوليم الأول (A. Walter, 2002, p.37).

كانت السنوات الاولى لزواج الأميرين متوترة لعدة أسباب منها، أن وليم الأول يكبرها بأربعة عشر عام أختلف معها بالأراء السياسية والفكرية، ولم يشارك وليم الأول أوغوستا بأرائها، وعلى الرغم من الدوافع السياسية للزواج، إلا أنه بمرور الوقت، نشأت علاقة ثقة واحترام بين الاثنين، لكون أوغوستا أصبحت أميرة بروسيا (Kroll, Frank Lothar, 2006, p.248).

ولدت الأميرة أوغوستا لزوجها في ذكرى معركة لايبزك ولدأُسْمِي فريدرش فيلهم نيكولاس (Wilhelm Nikolaus Friedrich) في الثامن عشر من تشرين الأول 1831م، أعلنت 101 طلقة مدفع عن ولادة ابن للأمير وليم الأول في القصر الجديد في بوتسدام، نظراً لأن الأمير الصغير كان يعد بالفعل الوريث المستقبلي للعرش، وفي الثالث عشر من تشرين الثاني وتم في نفس العام تعميده في أبهة عظيمة، وخلال السنوات الأولى من حياة الأمير الصغير تم برعاية مربية مخصصة تدعى ويبر (Weber)، ثم أنجبت ابنة هي لويز ماري اليزابيث Louis Marie Elisabeth في الثالث من كانون الأول 1838م التي أصبحت دوقة بادن الكبرى، جلبت تلك الأفراح الجديدة واجبات جديدة في حياة الوالدين الأميرين في تعليم أطفالهم، وكان لأوغوستا تأثيراً كبيراً في تعليم وريث العرش المستقبلي، تلقى فريدرش فيلهم نيكولاس المزيد من التعليم الرسمي في سن الخامسة من عمره، على الرغم من أن ابنها فريدرش اكمل مهنته العسكرية، فقد تعلم أيضاً العلوم الطبيعية والفلسفة والأدب والدراسات الكلاسيكية، مع ذلك كان التركيز في التعليم على التدريب العسكري، وكان العقيد كارل فون اونرو مسؤولاً عن ذلك (Kaiserin, J. Lill, 1890, p.16).

شارك الأمير فريدرش فيلهم نيكولاس البالغ من العمر ثلاثة عشر عاماً بمناورات المتدربين وكان فيها على رأس الجيش، كان من بين رفاقه العديد من طلاب المدارس الثانوية من الطبقة المتوسطة، ولما بلغ الثامن عشر من عمره توقفت مسيرة فريدرش فيلهم نيكولاس العسكرية، وبدأ دراسة القانون في بون وأنهى الدراسة فيها عام 1852 ليعود إلى منزل والديه (Kaiserin, J. Lill, 1890, p.17).

تلقت لويز ماري بنت الأمير وليم الأول دروساً خاصة من قبل مدرسين اختارتهم والدتها وجعلت ابنتها تدرس العلوم الانسانية والفضائل الاميرية وشمل ذلك زيارات الأيتام والمستشفيات وإقامة مآدب خيرية، إذ كانت أوغوستا رعاية دائمة للفن والتعليم ومصممة على أن يكون لدى ابنتها لويز ماري معرفة شاملة بالعلوم وان تكون من محبي الفنون الجميلة بينما تعلمت ابنتها مبكراً ان

مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية المجلد (20) العدد الاول - الجزء الثاني- أ - شهر حزيران 2025
توظف وقتها بشكل مفيد وأن تعتاد العمل الجاد بتوجيه من والدتها (Kaiserin, J. Lill, 1890, p.18).

كان مقر إقامة الأمير وليم الأول وعائلته الصيفي هو قصر بابلسبيرغ بالقرب من بوتسدام منذ عام 1835م وكان أوغوستا بعض التأثير لبناء القصر بعد أن درست النظرية المعمارية، وقامت برسم اللوحات بنفسها وطلبت من المهندسين المعماريين المسؤولين منهم المهندس شينكل تنفيذ تصميماتها في السنوات التي تلت ذلك. (Hall, J. M., 1913, p.24)
بنى وليم الأول القصر القديم للعائلة بين عامي 1835-1837م، في برلين ليكون مقر إقامة العائلة الشتوي، إذ يُدعى إليه العسكريين والسياسيين والعلماء والفنانين إلى حفلات العائلة، وتتم فيه مناقشة القضايا السياسية، إذ عقدت زوجة وليم الأول الاجتماعات لجمع المعلومات، وقرأت العديد من الصحف كل يوم وعلى ذلك الأساس أعدت ملخصات مكتوبة لأهم الأحداث عن وليم الأول (Hall, J. M., 1913, p. 25).

كانت حياة الملك فريدريك فيلهم الثالث تقترب من نهايتها، وفي الساعة الثالثة وعشرين دقيقة مات الملك فريدريك فيلهم الثالث في الحادي عشر من حزيران عام 1840 م ووفقا لرغبته الأخيرة تم احضاره عبر صفوف فيلق الحرس بقيادة الأمير وليم إلى شارلوتنبورغ (Egelhaaf, Gottlob, 1888, p.40).

عين الملك فريدريك وليم الرابع الامير وليم الاول حاكماً عسكرياً على نهر الراين عام 1849، انتقل الاميرة أوغوستا مع زوجها الأمير إلى مقر إقامته الرسمية في كوبلنز عاصمة مقاطعة الراين البروسية (R. Taylor, Robert, 2009, p.198).

زوج وليم الأول ابنته لويز من دوق بادن الأكبر الجديد فريدريش الأول (FrederichI) (1826-1907)، هو الابن الثاني للدوق الأكبر ليو بولد من بادن تولى الوصاية على العرش بعد وفاة والده وأصبح الدوق الأكبر، عينه الملك فريدريك وليم الرابع عام 1852 قائداً للفوج البروسي وظل شديد الارتباط بهذا الفوج طوال حياته (Dnden, Hermann, 1927, p.1)، وتم ذلك عام 1856 م في كنيسة قصر شارلوتنبورغ (Schunggart, F. J., 1856, p.1)، بعدها بعامين، تزوج ابن وليم الأول فريدريش فيلهم نيكولاس من فيكتوريا، ابنة ملكة بريطانيا، وتم الإعلان عن زواجهما في السابع عشر من أيار 1856م، حينها رحبت أوغوستا بزواج ابنها من ابنة ملكة بريطانيا ورأته وسيلة لإبعاد روسيا عن روسيا والتي اعتقدت انه يجب ان تتلاقى مع بريطانيا وفرنسا، لان أوغوستا ألفت باللوم على الروس في محاولة اغتيال جدها بول الاول (1754- 1801 دوق هولشتاين وإمبراطور روسيا من (1796 1801) وايضا السيد الكبير في فرسان مالطا (1799-1801)، ومن ناحية اخرى وفي عام 1801م تعاطفت مع فرنسا طوال

مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية المجلد (20) العدد الاول - الجزء الثاني- أ - شهر حزيران 2025
حياتها، إذ تعرفت بشكل خاص على ثقافة فرنسا أثناء تربيتها (Serin, Andrea Micke,)
(2018, p.9). (S. Rappoport, Angelo, 1907, pp.24-27)

جمعت أوغوستا بين أفكار البرجوازية والتقاليد الملكية بطرق جديدة، كانت الرعاية
الخيرية مجالاً تقليدياً نشاط الاميرات في القرن التاسع عشر كرد فعل على حروب الوحدة
الألمانية (Wienfort, Monika, 2018, p.9). عانت أوغوستا بعد الوحدة الألمانية من
الامراض بشكل متزايد واصابت خطيرة، ففي عام 1881م رافقها وليم الأول في سفرها الى
بادن للعلاج (E. M. Cope, Clara Tschudi, 1900, p.215).

المبحث الثالث

نشاطها السياسي والخيري

كان لأوغوستا نفوذاً سياسياً بسبب علاقاتها الاجتماعية وقربها من زوجها الامبراطور
وليم الأول (Wilhem1) (١٧٩٧ - ١٨٨٨) هو وليم فريدريك لودفيج ينتمي إلى الأسرة المالكة
الألمانية الهوهنزولرن (1701-1861) التي حكمت بروسيا وبراندنبورغ والإمبراطورية الألمانية
حتى الحرب العالمية الأولى (شكور، زينب حسن، ٢٠٢٣، صفحة 33). كانت هي المستشارة
السياسية لزوجها، وكان لها مراسلات واجتماعات مكثفة مع رجال الدولة والدبلوماسيين ورجال
الدين والعلماء والكتاب، ورأت أوغوستا ان اوتوفون بسمارك (Bismark Ottovon 1862-
1890) الذي ولد في بلدة شونهاوست (schonhausen) في إقليم براندنبرك Brandenburg
نواة مملكة بروسيا الحديثة ينتمي بسمارك إلى عائلة بروسية عريقة أرستقراطية محافظة على
التقاليد العسكرية وعلى ولائها للعرش البروسي، أصبح في عام 1862م رئيساً للوزراء ويعود له
الفضل في قيام الإمبراطورية الألمانية عام 1871م اصبح المستشار الامبراطوري، استطاع ان
يسيطر على العلاقات الأوروبية على مدى تسع عشر عام حتى استقال عام 1890م بضغط من
الامبراطور وليم الثاني (لودفيج، اميل، 1950، الصفحات 4-6)؛ (فرشوخ، د. محمد امين،
1980، صفحة 35) هو العدو السياسي الرئيسي لها. (Egerton, George, 1994, pp.44-)
(45)

أما موقف أوغوستا مع الامبراطور وليم الأول اثناء الحروب فقد تولت العديد من
واجباته التمثيلية في برلين، إذا استقبلت وزراء الدولة، وتلقت تقارير من الحاكم العام بوتين، كما
قامت بأداء مهام في المجال العسكري مثل توديع القوات أو زيارة الضباط الذين فقدوا عائلاتهم
في الحروب كما ظهرت في المستشفيات وشاركت في اجتماعات عدة جمعيات رعاية الجرحى،
ومن الأعمال الجديرة بالثناء التي قامت بها أوغوستا أيضا توحيد الأندية الألمانية بموجب اتفاقية
جنيف المبرمة في 22 آب 1864 ضمت القوى المشاركة تعاقديا ضمان حقوق الجرحى

مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية المجلد (20) العدد الاول - الجزء الثاني- أ - شهر حزيران 2025
والموظفين المتخصصين لرعايتهم وقد حضر المؤتمر الدولي كل الدول الأوروبية وغير
الأوروبية تقريباً، وانضمت الدول الأخرى تدريجياً إلى قراراته.

كما واهتمت أوغوستا في انقاذ البلاد من حالة الانهيار والتمزق في جميع مرافق وقطاعات الحياة
في البلاد (زوبع ، علي احمد ، 2021، صفحة 402) ، كما واهتمت بظروف التجارة والنقل
وخاصة طريق المرور في مقاطعة نهر الراين، كما عملت بجد لتنفيذ مشروع بناء السكة
الحديدية في بون بينجن، وأهتمت بزيارة دار الأيتام وتقديم التبرعات المالية الكبيرة، وتولت
مهمة الاعتناء بمدارس جمعية الراهبات والقديسين اندرياس واورسولا، فضلاً عن مدرسة
اورمن البروتستانتية. (Kaiserin, J. Lill, 1890, p. 287)

كما كان لأوغوستا دوراً في تأسيس (جمعية نساء الوطن) عام ١٨٦٦ للمطالبة بحق المرأة في
الاقتراع والتي تأسست خلال الحرب بين بروسيا والنمسا، ولم يكن تنفيذ حقوق المرأة من ضمن
برنامج هذه الجمعية، لكنها رأت نفسها في البداية كمنظمة اغاثة حصرية لجرحى الحرب
(Mehring, Dolf, 2021, pp.124-125).

كما كان لأوغوستا دور كبير لمساعدة جرحى الحرب في العديد من انحاء المانيا،
وأصبحت جمعية نساء الوطن رائدة الجمعيات النسائية في الصليب الأحمر الألماني، وانفتحت
جمعية نساء الوطن لاحقاً على مجالات أخرى من النشاط الاجتماعي (Mehring, Dolf, 2021, p.125)،
اذ تم انشاء العديد من المستشفيات في ألمانيا، وتم ذلك في عهد نفوذ
الإمبراطورة أوغوستا، وتحمل العديد من المستشفيات اسمها ومنها مستشفيات أوغوستا في
بوخوم (Bochum) مدينة تقع في ولاية شمال الراين - وستفاليا في غرب ألمانيا) والتي تم
افتتاحها عام ١٨٧٠ وما زالت مهمة حتى الآن (Mehring, Dolf, 2021, p. 125).

كما إن النشاط السياسي والاجتماعي لأوغوستا لم ينعكس فقط على مجال التمريض في بوخوم بل
أثر أيضاً على سلوك نساء بوخوم المؤثرات اللاتي عملن في مجال رعاية الأطفال والشباب،
وبتأثير منهن تم إنشاء مدرسة للخياطة ومدرسة للأطفال الصغار ومدرسة للحرف اليدوية
ومرافق ترفيهية للأمهات والأطفال. (Mehring, Dolf, 2021, p. 124)

اما موقف أوغوستا وتعاملها مع السكان الكاثوليك فقد وقفت الى جانب الكاثوليك في
الحرب الثقافية البروسية التي قادها بسمارك ضد الكنيسة الكاثوليكية (Mehring, Dolf, 2021, p.124)
كانت خلافاً للعادات والتقاليد السائدة في ذلك الوقت تنظر وتتصرف سياسياً
على عكس زوجها وليم الأول، الذي كان لديه كراهية شخصية وعميقة للكاثوليكية ويرى أن
ملكية الهوهنزولرن مهددة من قبل المتطرفين (Market, Jan, 2020, p.385).

مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية المجلد (20) العدد الاول - الجزء الثاني- أ - شهر حزيران 2025
اعتبرت أوغوستا أن تشريع الحرب الثقافية الموجهة ضد الكاثوليكية الألمانية بعد تأسيس
الرايخ (Reich) كلمة المانية تعني مملكه ثم أصبحت تعني الامبراطورية، وكان الرايخ الأول
يعرف بالامبراطورية الرومانية المقدسة ثم تكون الرايخ الثاني بدأ بتوحيد بسمارك المانيا برعاية
بروسيا) (سيغمان، جان، 1983، صفحة 110) عام ١٨٧١ كان خاطئا بشكل أساسي، وكانت قد
أنشأت علاقات مع شخصيات كاثوليكية بارزة في بروسيا من أجل استخدام هذه العلاقات للتوفيق
بين سكان الكاثوليك مع الأسرة البروتستانتية الحاكمة ودمجهم في الدولة، لذلك انتقدت بشكل
متكرر وحاد تصرفات الحكومة تحت حكم اوتوفون بسمارك (Mehring, Dolf, 2021, p.124).

وكانت أوغوستا ذات نزعة سلمية معارضة لبسمارك، وكانت سلبية بشأن الصراعات
العسكرية، وأقنعت زوجها الامبراطور وليم الأول بإعفاء الطوائف الدينية الكاثوليكية النشطة في
مجال التمريض من الحضر وذلك اثناء معركة كونيغراتز (koniggratz) عاصمة مقاطعة
الراين البروسية) (البيطار، فراس، ٢٠٠٣، صفحة 2226) في الثالث من تموز عام ١٨٦٦
(تمبرلي، أ. ج. جرانت هارولد، 2012، صفحة 7).

قرر برلمان مقاطعة بروسيا الغربية إنشاء مؤسسة وليم أوغوستا للمكفوفين في بروسيا
الغربية تكريما للذكرى الذهبية لزواج الملكين، كما وطلب برلمان مقاطعة تينيان الموافقة على
مبلغ مليون دولار لإنشاء مؤسسة لصالح الأطفال الصم البكم للاحتفال أيضا بذكرى الزواج
الملكي، كما وأهدت برلين الزوجين لوحا مصنوع من الفضة المنقوشة ويزن مائتي رطل،
وارسلت مقاطعة الراين البوما احتوى على 80 صفحة رسمها أهم الفنانين تصور فيه أسطورة
وتاريخ هذا البلد الشعري (Flinzer, Emeric, 1880, p.604).

عانت أوغوستا بعد الوحدة الالمانية من الأمراض بشكل متزايد واصابات خطيرة
(شكور، زينب حسن، ٢٠٢٣، صفحة 53)، ففي عام ١٨٨١ كانت على وشك الموت في
كوبلنز (R. Taylor, Robert, 2009, p.19)، وتم إجراء عملية جراحية لها، إلا أن
الامبراطوره أوغوستا لم تستعد قوتها السابقة، فقد رافقها الامبراطور وليم الأول في سفرها الى
بادن للعلاج (E. M. Cope, Clara Tschudi, 1900, pp.215-216). وتوفي الامبراطور
وليم الأول في ٩ آذار عام ١٨٨٨ (Muller, Wilhelm, 1889, p.202).

عادت الامبراطورة أوغوستا إلى برلين في الثاني عشر من كانون الأول عام ١٨٨٩ بعد
اقامتها في كوبلنتر، وفي السادس من كانون الثاني من العام نفسه ظهرت أعراض المرض على
الامبراطورة من جديد وتم متابعتها من قبل طبيبها الدكتور (فيلتن) الذي عالجه لسنوات عديدة
(E. M. Cope, Clara Tschudi, 1900, p.233). قضت ابنتها دوقه بادن الوقت إلى جانب

مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية المجلد (20) العدد الاول - الجزء الثاني- أ - شهر حزيران 2025
والدتها التي ارسلت في طلب خادمها الخاص كنيزبيك (Knesbeek) وتحديث معه عن
مشاريعها الخيرية.

وبعد أن ساءت حالة الامبراطورة اجتمع ممثلوا الدولة الذين خدموا الدولة أثناء حكم
الإمبراطور وليم الأول ومنهم مولتكة (هو الكونت فون ولد في بولونيا عمل أولاً في الجيش
الدنماركي ثم في الجيش البروسي ١٨٢٢ وفي عام ١٨٥٨ أصبح القائد العام للقوات المسلحة
أعظم أعماله هو انتصاره على الجيش النمساوية عام ١٨٦٦، ونصره على الجيش الفرنسي عام
١٨٧٠) (شرف خان، حيدر منصور، 2020، صفحة 76) وبسمارك وقسيس البلاط كولر
وغيرهم (E. M. Cope, Clara Tschudi, 1900, pp.234-235). وفي الساعة السابعة من
شهر كانون الثاني من عام ١٨٩٠ انتهت حياة الإمبراطورة أوغوستا. وتم تعليق كل وسائل
الترفيه، وبدأت الأعلام ترفرف على المباني العامة وعلى العديد من المنازل الخاصة. وفي اليوم
التالي لوفاة الامبراطورة دخلت الحشود الى القلعة لالقاء النظرة الاخيرة على الامبراطورة ودقت
الأجراس في كل الكنائس، ودوت اصدااء المدافع فوق المدينة وتحرك الموكب من برلين إلى
شارلتنبورغ. (E. M. Cope, Clara Tschudi, 1900, pp. 239-241).

الخاتمة

في ضوء ما تم عرضه من وقائع وتحليل، يتضح أن الامبراطورة أوغوستا لم تكن مجرد
شخصية بروتوكولية في البلاط الإمبراطوري الألماني، بل لعبت دوراً بارزاً في الحياة السياسية
والاجتماعية والثقافية لألمانيا في القرن التاسع عشر، فقد جمعت بين العلم والرقى الفكري
والاهتمام بالقضايا الانسانية، وأسهمت بشكل فعال في دعم الإصلاحات الاجتماعية ورعاية
الجرحي والفقراء، وتعزيز التعليم والثقافة في وقت كانت فيه مشاركة النساء في الحياة العامة
محدودة.

كما أن علاقتها بزوجها الامبراطور وليم الأول وموقفها من السياسات التي تبناها
المستشار بسمارك، تعكس رؤيتها السياسية المستقلة والواعية، بذلك تعد أوغوستا مثلاً بارزاً
للمرأة المؤثرة في تاريخ أوروبا تستحق تسليط الضوء عليها بوصفها رمزاً للقيادة الإنسانية
والتنوير النسوي في زمن التحولات الكبرى.

المراجع

المصادر العربية

- ابو شيكه، الياس. (٢٠١٧). تاريخ نابليون بونابرت (1769-1821). المملكة المتحدة: مؤسسة الهنداوي للنشر.
- بالمر، آلان. (١٩٩٢). موسوعة التاريخ الحديث (١٧٨٩ - ١٩٤٥). (سوسن فيصل السامر، ويوسف محمد امين، المترجمون) بغداد: دار المأمون.
- البيطار، فراس. (٢٠٠٣). الموسوعة السياسية والعسكرية. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- تميرلي، أ. ج. جرانت هارولد. (2012) أوروبا في القرنين التاسع عشر والعشرين (١٧٨٩ - ١٩٥٠) (المجلد ط 6). (بهاء فهمي، المترجمون) مؤسسة سجل العرب.
- جيتة. (١٩٨٠). الديوان الشرقي للمؤلف الغربي. (عبد الرحمن بدوي، المترجمون) بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر.
- سيغمان، جان. (1983). الثورات الكبرى في التاريخ ١٨٤٨ الثورات القومية والديمقراطية والرومانية. (هرنيت عبودي، المترجمون) بيروت: دار الطليعة للنشر والتوزيع.
- شرف خان، حيدر منصور. (2020). هيلموت فون مولتكه ودوره العسكري والاستراتيجي في تحقيق الوحدة الالمانية ١٨٠٠ - ١٨٩١، رسالة ماجستير (غير منشورة). جامعة الاسكندرية، كلية الاداب.
- شكور، زينب حسن. (٢٠٢٣). ألمانيا في عهد وليم الاول ١٨٤٠ - ١٨٨٨، رسالة ماجستير (غير منشورة). جامعة تكريت، كلية التربية للعلوم الانسانية.
- فرشوخ، د. محمد امين. (1980). بسمارك موحد المانيا. مجلة تاريخ العرب والعالم، ع26.
- لودفيج، اميل. (1950). بسمارك حياة مكافح. (عادل زعيتير، المترجمون) القاهرة: مكتبة الهنداوي.
- يوسف، يوسف سعد. (1988). نابليون بونابرت. مصر: المركز العربي الحديث.

المصادر الانكليزية

- Dnden, Hermann. (1927). Grobherzog Friedrich I. von Baden und die deutsche Politik von 1854 -1871. Berlin: Deutsche berlage anstalt Stuttgart.

مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية المجلد (20) العدد الاول - الجزء الثاني- أ - شهر حزيران 2025

E. M. Cope, Clara Tschudi. (1900). Clara Tschudi, E. M. Cope, Augusta Empress of Germany, University of California, London, 1900, P. 215. London: University of California.

Eckardt Emericzy, Felsbery Flinzer. (1880). Eckardt Emericzy, Felsbery, Flinzer, Padagogischer Jahresbericht von 1879. Vol 32.

Egelhaaf, Gottlob. (1888). Kaiser wilhelm1 (1797-1888), dritte Auflage, Verlag DonCarl Krabbe. Stuttgart.

Egerton, George. (1994). George Egerton, Political Memoir: Essays on the Politics of Memory. Britain: Library of Congress.

H. Schulz, Helmut. (2014). Augusta- Ihre the mit Wilhelm 1. He Ras Verlag.

Hall, J. M. (1913, Oktober). The Bay View Magazine. J. D. Ball.

Kailerin, F. Bornhak. (1886). Hugultag züge aus einem Fürstlichen. Bassische Buch handlung berlin.

Kaiserin, J. Lill. (1890). Augusta die Schönloberin von Cöln. druf und berlage Dusseldorf.

Kroll, Frank Lothar. (2006). Preubens Herrscher von der ersten Hohenzollern bis Wilhelm II. Verlag C. H. Beck.

Market, Jan. (2020). Julius Trugenberger, historisch-politische Mitteilungen. Bohlen, Köln, Deutschland.

Mayne, Fanny. (1855). Fanny Mayne, The Life of Nicholas I Emperor of Russia, Longman.

Mehring, Dolf. (2021). Jugend und AMT, Herstellung und verlag (Vol. Teil1). Bochum: BOD - Books.

Müller, Wilhelm. (1889). Deutschlands Einigungskriege 1871-1864. Leipzig: verlag Von R-Voigtlander.

R. Taylor, Robert; (2009). The Castles of the Rhine. Wilfrid Laurier University press.

مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية المجلد (20) العدد الاول - الجزء الثاني- أ - شهر حزيران 2025

S. Rappoport, Angelo. (1907). The Curse of Romanove: Astudy of the live and Reigns of Two Tsars Paul I and Alexander I of Russia 1754-1852. London: Chatto Windus.

Schunggart, F. J. (1856). Gedenkbuch zur Friedrich von Baden. Karlsruhe: Buchdruckerei von Walsch und Boge.

seen: Liszt, Franz. (2014). The Collected Writings of Franz Liszt, Vol. 3, Part 1). United Kingdom: Published by Rowman.

Seen: Thomas, Joseph. (1896). Geographical Dictionary of the World (Lippincott's Gazetteer). Philadelphia: J. B. Lippincott Company.

Serin, Andrea Micke. (2018). Andrea Micke Serin: Augusta und der Badisch Hof. Colloquien 7: Kulturgeschichte PreuBens.

Simon, Eduard (1888). Kaiser Wilhelm I. und sein Reich. Jena: Bayerische Staatsbibliothek.

Strela, Karl Neumannm; (1889). Lebensbild der Kaiserin Augusta, union Deutsche Verlagsgesellschaft. Stuttgart.

Wienfort, Monika. (2018). Family, Hof, Staat: Konigni Augusta Von Preben. Colloquien 7: Kulturgeschichte Preubens.

البحوث والمجلات :

زوبع ، علي احمد ، التطورات الاقتصادية في المانيا في ظل الحكم النازي 1933-1939 ،
مجلة جامعة كركوك ، كلية التربية للعلوم الانسانية ،مجلد 16 ، العدد 1 ، 2021.